mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير سورة البقرة، الآية 731، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

---

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. هذه الاية يا اخواني عظيمة. والله انها عظيمة. لان فيها دلالة على فضل ايمان الصحابة الكرام عليهم الصلاة والسلام. عليهم رضوان الله تعالى. وآآ فان امنوا يعني - 00:00:00

لان امن اليهود وامن النصارى بمثل ما امنتم به يا من امن بي محمد صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل جل في علاه جعل مضرب المثل في صدق الايمان في جوهرية الايمان في نقاء الايمان ايمان الصحابة. وربي تبارك وتعالى لما قال ذلك جعل - 00:00:20

اصلا دارهم دارة ايمان دارتهم دارة ايمان والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. فالصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كانوا مضرب المثل فان امنوا اليهود والنصارى بمثله لاحظ حتى الكلمة. قال يعني كما قال الرازي كان بامكان الله عز وجل ان يقول فان امنوا بما امنتم به فقد اهتدوا - 00:00:44

لا قال فان امنوا بمثلي حتى بعض العلماء قال هل هذه زائدة او لا؟ والصواب انها ليست زائدة وانما اراد ان يؤكد في ذلك لانه التأكيد فيه معنى. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. لانهم لاحظ هنا كذلك. كذلك هذا ما يسميه الماء استرداد - 00:01:07

المفاهيم المغتصبة هذا مفهوم عظيم. استرداد المفاهيم المغتصبة. ماذا قالوا ركز قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. لا تنسى هذه الكلمة. ارجع مرة اخرى اليها. وتذكر فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. من الذي قال كونوا هدى ونصارى - 00:01:24

يهود المدينة والنصارى نجران هم الذين قالوا تهتدوا. من الذي قال فقد اهتدوا الله عز وجل الله ما نسي هذه الكلمة لهم. يعني لما يأتي واحد فيقول نحن نريد ان ان ننشر قيمة كذا ننشر قيمة كذا ننشر قيمة كذا. هذا الرجل اخذ - 00:01:48

هذه الكلمة وفي الحقيقة انه ايش؟ استخدمها استخدامات خاطئة. وهذه الكلمة في الاصل هي هي سليمة صحيحة. لكنه استخدمها فيما ينصر به هواه وطريقته فلذلك الله عز وجل ما خلى هذه الكلمة في فمه انفق فقط. وانما ناقشهم بها. انتم تقولون تهتدوا - 00:02:06

لا فان امنوا اليهود والنصارى بمثل ما بمثل ما امن به الصحابة فقد اهتدوا. هذه الهداية الحقيقية. الهداية الحقيقية ليست كما تظنون انتم كما قال الله عز وجل اهدكم سبل الرشاد. قال واضلا فرعون قومه وما وما - 00:02:26

وما هدى هو ادعى انه يهديهم سبيل الرشاد. هل الله نسأله هذا الموقف؟ ما نسي الله وما كان ربك نسيا. اذا لما يأتي احد فيقول لك كلمة معينة يحاول ان يتخذ هذه الكلمة تكأة وحجة وشماعة يلقي عليها اوزار وظلم وهذه كلمة شريفة لا - 00:02:48

لا تدعه يتشرف بها. لست كذلك. لست كذلك. انما نحن كذلك. ونحن لا نقول ذلك كبرا طبعا نحن نقول ذلك لاننا فعلا نرجوا الهداية ونتطلب هذه الهداية. نعم. قال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاء - 00:03:08

يعني في خلاف معكم الشقاق المشاقة تحتمل معاني كثيرة وهذي فيها لطائف كثيرة المنشاقة تحتمل اداة وتحتمل المعاندة وتحتمل اختلاف والتنازع وبعد الامر ها الشقة هنا اناس وهنا اناس  هذه اذا فيها دلالات عظيمة جدا على مفهوم النزاع والخصومات والاختلافات والاعترافات التي تكون بينهم فيما بينهم - 00:03:28

بينكم وبينه يعني هذه مفهوم يا اخواني كذلك علينا ان نعرفه انه هذا المفهوم انما هم في شقاق في انفسهم لكن كذلك هم في شقاق معكم في شقاق كذلك معكم. وما اتى نبي من الانبياء ولا رسول من الرسل الا واصبح له اناس خصمون - 00:04:03

ولذلك يا اخواني الكرام لا تتخيل انك اذا سلكت طريق العلم والعمل والهدى ان الناس تسكت عليك سيكون هنالك من يضادك ويعارضك. لماذا؟ لان هذه الطبيعة وعليك الا تتحسس من ذلك. لان هذه السنة - 00:04:25

هي سنة الحياة. وعليك ان تعيش لذلك مطمئنا راضيا. لان السنة في الحياة وجود المشاقة والمخاصمة. ولذلك قال فان معهم في شقاق وشقاقهم قد يعود عليكم بالضرر. فماذا قال الله عز وجل - 00:04:45

فسيكفيكهما الله ما اعظم هذه الكلمة. فسيكفيكهم الله. قلها عند اي موقف تخشى فيه او يكون احد ما يريد ان يلم بك او يهم بك سوءا هم فسيكفيكهما الله لا اله الا هو ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:05:01

كفاية الله خير كفاية. اليس الله بكاف عبده؟ اي والله. الله عز وجل هو الكافي. والله عز وجل هو الشافي. والله الله عز وجل هو المدافع ومن كان وليه الله فمن عليه؟ ومن كان الله معه فمن يكون ضده؟ ومن كان الله سبحانه وتعالى راعيا له - 00:05:21

ناصرا اياه معينا له صنعه على عينه تلاه برعايته حفظه فان كل الدنيا لن تكون ضده ولو كان طالبت علي وتآزرت عليه. وهذه يا اخواني هذا هو موقف الايمان. ان بالايمان تندك الجبال. احنا يا اخواني وجدنا اناس - 00:05:41

كانت تحفر لهم الحفر وهذا ما حدثنا عنه سابقا. تعرفون الاحداث الاخيرة كشفت لنا الناس كشفت لنا الاقنعة. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم اناس يأتي اناس من اهل الاجرام فيحفرون له حفرة فيقولون له قل قل فلان عن حاكم للحكام انه الهك؟ فيقول الله - 00:06:01

الله هو الهي. قل هو الله احد. ويهال عليه التراب حتى يدفن وهو يقول هذه الكلمات. احنا من هذا والله العظيم نفهم التوحيد ونفهم العقيدة ونفهم الثبات انه يا امام الناس حكت عن الايمان وعن التوحيد وعن الثبات. ولما اجى الموقف اختلف الحال. فنحن يا اخوان نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم هذا الايمان يا اخواني - 00:06:21

الى سؤال الله عز وجل الثبات. لذلك اذا اردت ان يكفيك الله فكن مع الله. كن مع الله في الرخاء. كن مع الله في كل حال. يكن الله عز وجل معك. والله لن يخذل - 00:06:41

حتى لو حتى لو اوذيت عافانا الله واياكم نحن نتمنى المعافى كما قال ابو بكر لان اعافى فاشكر خير من الابتلاء فاصبر لكن حتى لو سيكون الله عز وجل معك سبحانه وتعالى مخففا عليك ميسرا عليك رازقا اياك الصبر. الله لن يخبرك - 00:06:51

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. يسمع ويعلم سبحانه وتعالى. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب فيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:11